

اغنية مصرية للمقاومة

ننظر في كل الانحاء بخوف
 لكن اي قوى ذهبية
 صنعت هذا فهطلتم مطرا صيفيا
 يترسب في القاع .. يفتدي الجذر اليابس
 من قلب المنفى .. من قلب المطر ، وهبات الريح
 من بطن الثمرات المعطوبة
 جثم ألف مسيح .. ثوري ومناضل
 لا يعطي الخد الايمن ان صفع الخد الايسر
 لكن يتعامل بالقنبلة .. وبالخنجر
 والبنت حديقتنا .. لعبتنا .. فاكهة الصيف لنا
 تنسف .. تتحزّم بالديناميت
 ما عدنا في نظر غزاة مدينتنا شعبا مهزوما .. مهموما
 يلتحف بأطلال الماضي ..
 وينام على سرر النسيان
 يبكي .. يبكي .. لكن لا يصنع ما يذكر
 يا كنزا مخبوءا في التربة منذ سنين لم يصدأ
 شق التربة .. وتفجر
 نقر البيضة سرا ، مخلبه لا يقهر
 قلبي ، لا املك الا قلبي .. هذا الحقل الاخضر
 يخشى .. يتألم .. يتفطر .

كيلاني حسن سند

القاهرة

اسم الله عليكم
 عين الله عليكم
 يا شجرا أورق من بين الانقاض
 يا اشجار الصفصاف
 يا غبشة فجر ينبثق ليحفر قنوات النور
 يروي الارض البور
 يرفع رايات ، شفقيات .. حين ترفرف تتهارب غربان
 الليل
 كلماتي الخابية المعنى .. صارت لحنا
 صوتي المتحشرج قد غنى
 قامتي المنحنية قد طالت ، وارتفعت
 شعري المتقصف يمتد خناجر مزهوة
 يا اروع أيامي الحلوة
 نحن الموتى .. نحن الاجساد المهترئة
 نحن الصرعى للنوم .. وللاكل .. وشرب سجائر
 محشوة
 قد قمنا نتحسس أرجلنا .. أيدينا .. أعيننا
 هل حلما ما نحن نشاهد
 كنا ان نحلم نقش عنثرة على الساعد
 نففو فوق بساط اللذة .. نتوالد
 نحكي .. نكذب .. نتفكه .. نتواعد
 نتهامس حين نبعث حول موائدنا اشجان النفس
 والخوف يمد عباةته الزرقاء .. فتتهطل مطرا ثلجيا